

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

### 7341 (تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الصلوة والسلام على عبد المعموت رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد هذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته الثامنة مدينة تبوك. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:00:00

المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن تيمية التميري الرانى رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:40 الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:00

لوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية - 00:01:24 وفي باب وعيد الله بين المرجنة وبين الوعيدية من القدرية وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخارج. لما - 00:01:44

المصنف رحمة الله في اخر الجملة المتقدمة وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة كوسطية الامة بين سائر الامم زاد الامر بيانا ذكر خمسة ابواب عظيمة تجلت فيها وسطية اهل السنة والجماعة - 00:02:04 فالباب الاول باب صفات الله عز وجل فهم فيه وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها. فهم فيه وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها. واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها - 00:02:33

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. والباب الثاني باب القدر المشار اليه في قول المصنف باب افعال الله تعالى. والباب الثاني باب القدر اشاروا اليه بقول المصنف باب افعال الله تعالى. فهم فيه وسط. بين - 00:02:59 قدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله فهم فيه وسط بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور - 00:03:32

لا اختيار له. والباب الثالث باب الوعيد بالعذاب والعقاب باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم فيه وسط بين المرجنة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. فهم فيه وسط بين المرجنة الزاعمين - 00:03:54 ان فاعلا كبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. وبين الوعيدية وهم الذين ينفذون الوعيد فلا يتختلف ابدا. وهم الذين ينفذون الوعيد فلا تختلفوا ابدا. الزاعمين ان فاعل الكبيرة مخلد في النار. الزاعمين - 00:04:22

فاعل الكبيرة مخلد في النار والباب الرابع باب الايمان والدين فهم فيه وسط بين الحرورية والمعتزلة. فهم فيه وسط بين الحرورية الزاعمين ان فاعل الكبيرة يخرج من الايمان. الزاعمين ان فاعل الكبيرة يخرج - 00:04:52 من الايمان في الدنيا فيكون عند الحرورية وهم الخارج كافرا فيكون عند الحرورية وهم الخارج كافران ويكون عند المعتزلة موقفا في دائرة بين الايمان والكفر. موقفا ويكون عند المعتزلة موقفا في دائرة بين الايمان - 00:05:24

الكافر سموها المنزلة بين المنزلتين. سموها المنزلة بين المنشتين فهو خارج عن دائرة الائمأن لكنه لم يدخل دائرة الكفر فهو خارج عن دائرة الائماً. لـ: لم يدخل دائرة الكفر ثم تجتمع - 00:05:56

دائرة الایمان لكن لم يدخل دائرة الكفر ثم تجتمع - 00:05:56

الى الكبيرة مؤمن كامل الايمان. الزاعمين ان فاعل الكبيرة مؤمن كامل الايمان والباب الخامس باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم فيه وسط بـ: الراضة الذـ: بالـ: حـ: 06:56

بعض اهل النبي صلى الله عليه وسلم وغلوا فيهم وبغض جمهور الصحابة وعادوهم وبين الخوارج الذين بالغوا في بعض اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم بل كفروا كثيراً منهم - 00:07:22

وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین احدهما جالة موقعها في  
الدين. حالة موقعها في الدين والآخر كثرة النزاع فيها مع المخالفين. كثرة النزاع فيها مع المخالفين - 00:07:53

الدين. جلالة موقعها في الدين والآخر كثرة النزاع فيها مع المخالفين. كثرة النزاع فيها مع المخالفين - 00:07:53

والمراد بوسطية أهل السنة والجماعة في هذه الأبواب وغيرها انهم عدول خيار والمراد بقية أهل السنة والجماعة في هذه الأبواب وغيرها انهم عدول خيار مستقيمون على الصراط المستقيم الذي هو دين الله. مستقيمون على الصراط المستقيم الذي هو دينه -

وغيرها افهم عدوان خيار مسيحيون على الملايين المسيحيين الذي هو دين الله. مسيحيون على الملايين المسيحيين الذي هو دينه

00:08:24

الله بلا افراط ولا تفريط. بلا افراط ولا تفريط الوسطية المطلوبة شرعاً تجمع اصحابها الاستقامة على الدين اصحابها الاستقامة على الدين والآخر السلامة من الافراط والتفريط. السلامة من الافراط والتفريط - 00:08:52

على الدين والآخر السلامة من الافراط والتفريط. السلامة من الافراط والتفريط - 00:08:52

الوسطية هي ملائنة الخلق في ترك الحق - 00:09:28

الوسطية هي ملائنة الخلق في ترك الحق - 00:09:28

ففيترك شيء من الحق ويلاين تاركوه فيه. فلا يشدد عليهم في ردهم عن وهذه الوسطية ليست مما جاء في الكتاب والسنة. بل هي من زيارات اذهان الخلق وباطن الدعوة والمعنى المعتمد به للوسطية في الشرع هو المتقدم ذكره - 00:09:54

زيارات ادهان الحق وباطن الدعوة والمعنى المعتمد به للوسيطية في الشرع هو المقدم ذكره - ٥٤:٠٩:٥٥

وهو الجامع للاستقامة على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط. قال الذي ذكره مصنف رحمة الله تعالى في هذه الابواب الخمسة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله -

00:10:25

صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه هو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون؛ كما حمل بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والأرض، في - 00:10:52

معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في - 00:10:52

ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم  
اينما كنتم والله بما تعملون بصير وليس معنى قوله وهو - 00:11:12

وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَلِلْمُحَمَّدِ وَلِلْأَئِمَّةِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلِلْأَجْمَعِينَ

فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم. إلى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق اياب الله من اصغر محتواه. وهو موضوع في اسماء وهو مع المسافر ايها كان. وهو [00.11.32](#)

العش، وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة - 00:11:52

ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه. كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعا.

زنگنه - قسمت دهم: مالانقة - فصل اول: الکترونیک

الحمد لله رب العالمين - من الالباب السادس - 00:12:40

المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله - 00:12:40

الايمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه عالم فوق عرشه وهو مع خلقه اينما كانوا وقد جمع الله سبحانه وتعالى بينهما في الاية المذكورة  
فذكر علوه في قوله ثم استوى على العرش - 00:13:00

وذكر معيته بقوله وهو معكم فالله علي على خلقه وهو معهم سبحانه اينما كانوا والعلو والمعية من جملة الصفات الالهية التي تقدم  
ذكر الايات والاحاديث الدالة عليها واعاد المصنف تقرير بيانها - 00:13:30

لکثرة المخالف فيها. واعاد المصنف تقرير بيانها لکثرة المخالف فيها. من الجهمية نافين علو الله عز وجل او من الاتحادية والحلولية  
الزاعمين ان الله مختلط بخلقه غير دائم منهم. ثم ذكر المصنف انه لا يراد - 00:14:02

بالمعية الالهية ان الله مختلط بخلقه. فهذا لا توجيه اللغة وهو خلاف ما فطر الله عليه الناس وخلاف ما اجمع عليه سلف الامة توهم  
كوني ربنا مختلط بنا يبطله ثلاثة ادلة عظيمة. فابطال توهم - 00:14:34

لان الله مختلط بنا يبطله ثلاث ادلة عظيمة اولها ان هذا لا يوجيه معنى المعية في اللغة. ان هذا لا يوجيه معنى المعية في  
اللغة فان الشيء يكون معك وهو بائن منك منفصل عنك. فان الشيء يكون معك - 00:15:08

وهو بائن منك منفصل عنك كالقمر في السماء يكون مع المسافر اذا سرى في ليله. القمر في السماء يكون مع المسافر اذا سرى في  
ليله. فالقمر كائن معه حال سفره - 00:15:39

وهو منفصل عنه غير مختلط به وثانيها انه خلاف ما فطر الله عليه الناس فالناس اجمعون مفطرون على اعتقاد ان الله في العلو غير  
مختلط بالخلق ولا ممترض بهم. فما من احد الا يجد في نفسه ضرورة تتوجه به الى - 00:15:59

علو عند رغبته ورهبته وثالثها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. فسلف الامة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين مجتمعون على  
اثبات المعية لله مع اعتقاد ان الله فوق عرشه - 00:16:35

دائين من خلقه. منفصل عنهم مزايد لهم غير ممترض بهم ثم ذكر المصنف رحمة الله ان اثبات هذه المعية مع اعتقاد علو الله عز وجل  
ينبغي ان يصان عن الظنون الكاذبة اي عن المعاني المتوجهة كذبا وزورا. كاعتقاد ان السماء - 00:17:03

تقل الله اي تحمله او تضلله اي تعلوه فيثبت لله سبحانه وتعالى العلو الكامل اللائق بجلاله. مع ما يثبت له من المعية لخلقه على المعنى  
الذي تقدم تقريره من كونها معية ذاك - 00:17:40

تفتتضي امتزاجه سبحانه بالخلق واختلاطه بهم. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان مما يدخل في هذه الجملة الايمان بان الله قريب  
من خلقه وقريبه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته - 00:18:07

فهو قريب من خلقه مع كونه سبحانه وتعالى موصوفا بالعلو وصفة القرب له سبحانه تختص بعباده المؤمنين لأن حقيقة اصطفائهم  
دون الخلق ان يكون لهم منه سبحانه وتعالى ما ليس لغيرهم - 00:18:32

فالله عز وجل مع الخلق كلهم بمعيته واما قربه فمع المؤمنين. وهو اختيار جماعة من المحققين كابن تيمية الحفيد وابي الفرج ابن  
رجب رحهم الله فيقال في المعية انها تكون عامة للخلق اجمعين وتكون خاصة للمؤمنين - 00:19:06

فتكون عامة للخلق كلهم بعلم الله واطلاعه. وتكون خاصة للمؤمنين بتأييدهم ومعونتهم وتسديدهم واما القرب فلا يقال فيه انه عام  
وخاص بل هو نوع واحد وهو قربه سبحانه وتعالى من المؤمنين. بمعونتهم ونصرهم وتأييدهم واللطف - 00:19:39

في بهم. وما وقع في القرآن الكريم من الايات التي يتوجهوا على عموم القرب فتفسيرها المأثور عن عن السلف ان المراد بها  
قرب الملائكة. كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فالمقصود - 00:20:11

قرب الملائكة من المحتضر حال احتضاره لنزع روحه واما القرب الخاص فلا يكون الا لعباد الله المؤمنين. نعم احسن الله اليكم قال  
رحمة الله ومن الايمان بي وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق - 00:20:39

انه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام  
غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل - 00:21:12

اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به

مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الایمان - 00:21:32

بالله وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. منزل منه غير مخلوق منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به حقيقة منه بدء اي تكلم به حقيقة. واليه يعود برفعه في اخر الزمان من الصدور - 00:21:52

والسطور برفعه في اخر الزمان من الصدور والسطور. فيسرى على القرآن في ليلة في اخر الزمان فلا يبقى منه في مصحف حرف ولا في صدر شيء. كما صحت بذلك الاحاديث والاثار. وانعقد عليه - 00:22:22

الاجماع ثم ذكر ان الله تكلم به حقيقة وان وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. اي بحروفه ومعانيه. لا كلام غيره - 00:22:50

فليس المعنى من الله ولا الحروف من غيره. كما انه ليس الحروف من الله ولا ليس المعنى من الله ولا الحروف ومن غيره بل القرآن حروفه ومعانيه كلها من الله. ثم ذكر انه لا يجوز - 00:23:13

القول بأنه حكاية عن كلام الله. او عبارة عنه والحكاية والعبارة مذهبان مرذوان في كلام الله. احدهما للكلابية والآخر للاشاعية عراق فان هاتين الطائفتين زعمتا ان القرآن معنى قائم ان القرآن وهو - 00:23:33

من كلام الله معنى قائم في نفس ربنا سبحانه وتعالى وان الحروف التي ادت هذا المعنى هي حكاية عن ذلك المعنى او عبارة عنه فالطائفتان تزعمان ان المعنى من الله - 00:24:02

والحروف من غير الله ولذلك قالوا عنها هي عبارة عن كلام الله كما تقوله الكلابية او عبارة عنه كما تقوله الاشاعرة واهل السنة والجماعة يعتقدون ان القرآن كله - 00:24:34

حرفاً ومعنى لفظاً ومبناً ومعناً كله من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة - 00:25:02

عياناً بابصارهم كما يرون الشمس صحوها ليس دونها سحاباً وكما يرون القمر ليلاً البدر لا يضامون في رؤيته ترونوه سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونها بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. ذكر المصنف - 00:25:25

رحمة الله في هذه الجملة ان من الایمان بالله هو بكتبه وبرسله الایمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عياناً بابصارهم. وقد ثبتت هذه اللفظة عياناً عند وهي تفيد ان الرؤية حقيقة - 00:25:45

فيير المؤمنون ربهم سبحانه وتعالى باعينهم وذكر انهم يرونها في عرصات القيمة. اي متسعاتها بعرصات يوم القيمة اي متسعاتها. ثم يرونها في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين. والفرق بين الرؤيتين من وجهين - 00:26:11

احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف واما الرؤية التي تكون في الجنة فرؤيا انعام وتشريف - 00:26:41

واما الرؤية التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف والاخر ان الرؤية التي تكون في الجنة وتختص بالمؤمنين لانفرادهم باستحقاق النعيم المؤمنين الكافرون والمنافقون. يشتراك فيها مع المؤمنين الكافرون والمنافقون في اصح الاقوال - 00:27:09

واما الرؤية التي تكون في الجنة فتختص بالمؤمنين. واما الرؤية التي تكون في الجنة وتختص بالمؤمنين لانفرادهم باستحقاق النعيم في الاخرة دون غيرهم. لانفرادهم باستحقاق النعيم في الاخرة دون غيرهم - 00:27:42

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك - 00:28:06

ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نببي اما المرتاب فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضرب بمربزة من حديد. فيصبح صحة يسمع - 00:28:29

كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. الى يوم القيمة الكبرى فتعد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه - 00:28:49

فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق. وتنصب قتوزن فيها اعمال العبادة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحف الاعمال. فاخذ - 00:29:09

بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في نوقي ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:29:39

ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن وحسناته وسيئاته. فانه لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى - 00:29:59

يوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماء شد بياضا من اللبن واحل من العسل طوله شهر وعرضه شهر ابيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة - 00:30:19

من لم يظمه بعدها ابدا والصراط منصوب على متن جهنم. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر ف منهم من يمر عليه كل مح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالغرس الجواب - 00:30:39

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعود عدوا و منهم من يمشي مشيا و منهم من يزحف زحفا و منهم من يخطف يقع في جهنم فان الجسر عليه كاللليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه - 00:30:59

على قطرة بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول ومن يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم - 00:31:19

وله في القيمة ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما - 00:31:39

شفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيما استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشبع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع في - 00:31:59

لمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل امن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. واصناف ما ما تتضمن - 00:32:19

الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما - 00:32:39

يشفي ويكتفي فمن ابتغى وجده؟ شرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر. واليوم الآخر وفق ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه - 00:32:59

ما يكون بعد الموت. وهو احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبية اللطيفة بانه ضابط جامع. ووصفه ابن سعدي في التنبية اللطيفة بانه ضابط جامع. فالاليوم الاخر اسم لكل ما يكون بعد الموت - 00:33:29

اليوم الاخر اسم لكل ما يكون بعد الموت. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفدية وهي سؤال الملkin العبد عن ربه ودينه ونبيه. وهي سؤال الملkin العبد عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت - 00:33:57

الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المفتاح فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. والمشهور في لفظ الحديث ها ها بهاء في ولكلمة وهاء في اخرها والمثبت هنا اه هو المثبت في النسخة العقيدة الواسطية المفروعة على مصنفها ابن تيمية - 00:34:23

والمثبت في العقيدة الواسطية المفروعة على مصنفها ابن تيمية. وهو موافق لرواية الروياني في مسنده. ويؤمن اهل السنة والجماعة بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عداء. وهو ما يجري على

في قبره من نعيم او عذاب. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيذت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة اي غير مختونين. غالا اي غير مختونين. وحيثنة ينصب الميزان - 00:35:27

وهو واحد في اصح الاقوال ووقع جمعه بتعذر الموزون فيه وكثرته. ووقع جمعه لكثرة الموزون فيه. وتعدده فهو ميزان واحد وصف بكونه موازين لكثرة ما يوزن فيه والوزن واقع يوم القيمة في اصح الاقوال على العامل وعمله وصحيفته عمله - 00:35:55  
الوزن واقع يوم القيمة في اصح الاقوال على العامل وعمله وصحيفته عمله. فيوزن العبد العامل وتوزن اعماله وتوزن الصحيفة التي اثبتت فيها اعماله وتوزن الصحيفة التي اثبتت فيها اعمالهم والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل - 00:36:33  
الوزن في اصح قول للعمل. وعامل مع صحفه تلك الامل. وعامل مع صحفه الامل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت ديوان - 00:37:07

لماذا لاما سميت ديوانا يعني الديوان اللي فيه شي كثيرها سميت ديوانا باعتبار وقوع التدوين وهو الكتابة فيها. سميت ديوانا باعتبار وقوع التدوين وهو الكتابة فيها ومن كتب المالكية المشهورة كتاب المدونة اي الجامع لما - 00:37:35  
في احكام تتعلق بالدين مروية عن الامام مالك رحمة الله. فإذا أخذ المؤمن كتابه بيمنه وأخذ الكافر كتابه بشماله ورأى ظهره وأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخلق والحساب في الشرع - 00:38:14

هو ايش والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. هو عد اعمال العبد يوم القيمة. وله نوعان احدهما الحساب اليسير. الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها - 00:38:42

الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها. والآخر الحساب العسير وفيه تقتضي تستقصى الاعمال على العبد. وفيه تستقصى الاعمال على العبد ويناقش فيها ويناقش فيها والكافر لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. والكافر لا يحاسبون - 00:39:11

محاسبة متزوا وحسناته وسيئاته لانه لا حسنة لهم يوم القيمة لاما لا حسنات لهم يوم القيمة هم مم لانهم يجازون بحسناتهم في الدنيا. لانهم يجازون بحسناتهم في الدنيا. فإذا قدموا يوم القيمة - 00:39:49

لم تكن لهم حسنة. والمراد بمحاسبة الكافر ايقادهم على اعمالهم السيئة والمراد بمحاسبة الكافر ايقادهم على اعمالهم السيئة. وتوبخهم وتقريرهم عليها. وتوبخ وتقريرهم عليها. وهذا فصل المقال في مسألة واسعة المجال. تنازع فيها - 00:40:20  
وهي هل الكافر يحاسب يوم القيمة ام لا يحاسب وفصل الخلاف ان يقال ان اريد انه يحاسب محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فلا لاما لا حسنة له وان اريد انه يوقف على اعماله السيئة - 00:40:50

فيقرر عليها ويوبخ على فعلها. ويقرع على اتيانها فهذا صحيح ثم ذكر المصنف انه في عرفات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكلنبي حوض لكن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكملاها وصفا واتماها حال - 00:41:16  
ثم ذكر ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم الا اي على ظهرها يوصل الى الجنة. وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار - 00:41:46

فهو بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال فهو بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال فلا تكونوا النار في جهة والجنة في جهة والجسر بينهما. فلا تكون النار في جهة والجنة في جهة والجسر - 00:42:14

بينهما بل يكون الجسر وهو الصراط منصوب العالمة جهنم. فتكون جهنم اعاذنا الله واياكم منها الصراط ويكون هذا الجسر مجيزا اي موصلا لمن سار عليه الى الجنة فهو جسر بين الجنة والنار باعتبار الاتصال انه يصل لا باعتبار الاتصال - 00:42:43

يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل العلم يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل العلم. فالاحاديث ظاهرة في اختصاص المرور على الصراط بالمؤمنين. واصلحها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في - 00:43:22  
صحيحين وفيه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نصب الصراط قال فيمر المؤمنون. فيمر المؤمن متافق عليه واللفظ المسلم. وتبيين

هذا ان الله سبحانه وتعالى اذا امتحن الخلق بربوبيته - 00:43:46

في متسعات يوم القيمة وكان الرؤون له القائمون امامه هم الكفار والمنافقون والمؤمنون فان الله سبحانه وتعالى اذا امتحنهم بنفسه قال ليتبع من كان يعبد غير الله معبودا فيتبع اهل الاوثان او ثانهم واهل الصليب صليبيهم واهل الطواغيت طواغيthem. فلتقي بهم في نار جهنم - 00:44:06

فيذهب الكافرون وبيقى المؤمنون ومن والمنافقون فيأمرهم الله عز وجل بالسجود فاما المؤمنون فيسجدون. واما المنافقون فيكون ظهر احدهم طبقا اي لا يستطيع ان ينحني فلا يستطيعون السجود. ثم تلقى عليهم الظلمة - 00:44:42

فيجعل الله لاهل الايمان انوارا على قدر ايمانهم. واما المنافقون فلا نور لهم فيستدلون فيستدل المؤمنون على الصراط بانوارهم. فيصلون اليه. ليجوزوه واما المنافقون فانهم يفوتهم النور ويختبطون في الظلمة. وبينادون المؤمنين انظرونا - 00:45:09

من نوركم ليستدوا به على الصراط. في حال بينهم وبين الوصول الى الصراط. فالواصل يصلون الى الصراط هم المؤمنون ذوو الانوار وهم متفاوتون فيما لهم من النور على قدر ما لهم من الايمان - 00:45:39

ثم يمر المؤمنون على الصراط فمنهم من يجتازه ومنهم من تخطفه كالالب جهنم. فيقع في نار جهنم فالمرور على الصراط مختص بالمؤمنين. من الصالحين منهم والعصاة الفاسقين كما سيأتي بيانه ويكون مرور المؤمنين على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلام البصر - 00:45:59

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كابل ابل اي الابل الرواحل المتخذة للركوب ومنهم من يزحف زحفا. فمن مر على - 00:46:35

الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب. ومن المؤمنين من تكون له ذنوب فتخطفه كالالب لجهنم فيدخل النار ثم يخرج منها. واللالب جمع كلوب وكل باب واللالب جمع كلوب وكلاب - 00:46:55

وهو حديدة معقوفة الرأس وهو حديثة معقوفة الرأس ذات شعبتين او ثلاث اشبه شيء بما يلقى في المرسى لتثبيت السفينة. او ما كان يعرف عند الناس بالله يسمونها الشنكار في بعض المناطق يستخرجون بها نحو ذبيحة يصنعونها او غير ذلك من - 00:47:23

التي يستخرجونها فهذا تسميه العرب كلابا وكلوبا. ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار. والقنطرة البناء المرتفع والقنطرة البناء المرتفع المنصب على اعمدة المنصب على اعمدة اشبه شيء مما يعرف اليوم عندنا بجسور المشاة - 00:47:57

اشبه شيء بما يعرف اليوم عندنا بجسور المشاة التي تكون منصوبة على الطرق السريعة في داخل مدن لقطع لانتقال من هذه الجهة الى هذه الجهة فتكون بناء مرتفعا منصوبا على عمودين او اربعة يعبر عليه الناس فهذا هو الذي تسميه العرب - 00:48:32

قنطرة ثم يقتضي بعضهم من بعض فيستوفى القصاص بينهم فاذا كذبوا ونقوا مما بينهم ادخلوا الجنة. واول من يستفتح باب هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع وابن مشفع. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون - 00:49:00

الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله وحقيقة الشفاعة عند الله شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له تؤان الشافع الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه. والنفع يتضمن جلب خير له او - 00:49:29

افعى شر عنه. وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه في حصول الفضل بين الخلائق - 00:50:01

محاسبتهم ومجازاتهم. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنـة ان يدخلوها وهاتان الشفاعـتان خاصـتان بالنـبـي صلى الله عليه وسلم. والشفاعة الثالثة شفاعة صلى الله عليه وسلم في من استحق النار. شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار. وهذه - 00:50:28

الشفاعة لا تختص به. بل هي له ولسائر الانبياء والرسل والصالحين والشهداء والملائكة وغيرهم من الشفاعـاء. فيشـفـعون فيـمن استـحقـ كما ذـكـرـ المـصـنـفـ فيـشـفـعـ فيـمـنـ استـحقـ النارـ انـ لاـ يـدـخـلـهاـ. وـمـنـ دـخـلـهاـ انـ - 00:51:00

خروجـ منهاـ فـهـذهـ الشـفـاعـةـ تـعـلـقـ بـنـوـعـيـنـ اـسـتـحـقـ بـنـوـعـيـنـ حقـ النـارـ اـحـدـهـماـ قـومـ اـسـتـحـقـوـهاـ فـدـخـلـوـهاـ وـالـأـخـرـ

قوم استحقوها ولم يدخلوها بعد. قوم استحقوها ولم يدخلوها بعد وال الصحيح ان هذه الشفاعة تختص بمن استحق النار ودخلها.

وال صحيح ان هذه الشفاعة - 00:51:31

تختص بمن استحق النار ودخلها. وهو اختيار أبي عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه المصنف وهو اختيار أبي عبدالله ابن القيم خلافا

لشيخه المصنف فان ظاهر الاحاديث ان الشفاعة لا تكون الا بعد دخول اهل النار النار - 00:52:18

فظاهر الاحاديث ان الشفاعة لا تكون الا بعد دخول اهل النار فإذا دخلوها حلت الشفاعة كما جاء في حديث جابر بن عبد الله

رضي الله عنهم في صحيح مسلم - 00:52:47

فتصرير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار فدخلها ان يخرج منها. شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن

استحق النار فدخلها ان يخرج منها وهذه الشفاعة كما تقدم لا تختص به. فيشاركه فيها الشفاعة من الانبياء والرسل والملائكة -

00:53:07

والعلماء والشهداء والصالحين. وذكر المصنف ان الله يخرج من النار اقواما بغير احد بل بمحض فضله ورحمته فيدخلهم الجنة. ويبقى

في الجنة فضل اي زيارة ويبقى في الجنة فضل اي زيارة فينشئ الله خلقا يدخلهم الجنة - 00:53:35

واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة لكن هذه مهماتها وطريق معرفتها هو خبر الوحي الصادق. ولهذا فان المصنف في اول ذكر

الایمان باليوم الآخر هنا ذكر ان اليوم الآخر هو كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:05

ما يكون بعد الموت سواء كان مما اخبر منه في القرآن النازل عليه او مما اخبر به من كلامه صلى الله عليه وسلم. ثم اعاد تأكيد هذا

بيان ان تفاصيل - 00:54:33

يوم القيمة انما تلقى انما تلقى من المنقول في الشرع بالكتاب والسنة. لأن اليوم الآخر غيب لا يطلع عليه الا بالوحي فلا سبيل الى

معرفة حقائقه وتفاصيله الا بخبر الوحي. فان - 00:54:53

عدم خبر الوحي صار العلم به ممكنا ام ممتنعا ها ممتنعة العلم بحقيقة ممتنعا مثلا لو قلت لكم صار العلم بحقيقة ممتنعة. مثل لو

قلت لكم في الجنة انهار. في الجنة اشجار في الجنة اطياز - 00:55:21

الآن تعرفون انتم معانيها معنى النهر ومعنى الشجر معنى الطير. صح ولا لا؟ طيب لو رسمت لكم شجرة او طير او سهر وقلت هذى

انهار الجنة وطيور الجنة وASHIAR الجنة. صار صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح - 00:55:44

ليش يعني قريبها اه لأن حقائقها محجوبة عنا غيب لا يطلع عليه. ومما فتن به الناس باخرة انهم يجرون مشاهد يتلون فيها ايات

من القرآن التي تشير الى اليوم الآخر. سواء من باب الوعيد او من باب - 00:56:02

وهذا لا يجوز لأن هذه المشاهد التي يراد بها تقرير المعانى ليست حقيقة ما في الجنة ولا ما في النار. واضح؟ سواء كان بمقطع صور

او برسم او بغير ذلك فهذا محرّم لا يجوز - 00:56:39

واذا قيل هذا تقرير للمعنى على وجه المجاز فالجواب ان المجاز يمتنع في الغيبات فالمجاز سواء في المبنى او المجاز في المعنى

ومنه الصور والرسومات هذا ممتنع في الغيب لانه - 00:56:59

سبيل الى الاطلاع عليه. ويکفي في الخبر عن الجنة والنار ما اخبر به الله واحببه رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم

قال رحمة الله وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والایمان بالقدر على درجتين - 00:57:19

كل درجة تتضمن شيئاً فالدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا

وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في اللوح - 00:57:44

المحفوظ مقادير الخالق. فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب. فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب

الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى - 00:58:04

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في

انفسكم الا في كتاب الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:58:24

ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فإذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه. بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات - [00:58:44](#)

بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قديما ومنكر ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة. وقدرته الشاملة. وهو الايمان بان - [00:59:04](#)

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانهما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات. فما من - [00:59:24](#)

مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه. لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد وطاعة رسle ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقطفين. ويرضى عن الذين امنوا - [00:59:44](#)

عملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب فسادا والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر - [01:00:04](#)

والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهما اراده. والله خالقهم وخلق قدرتهم واراداتهم كما قال سبحانه لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة. الذين ساهموا السلف مجوس هذه - [01:00:24](#) الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى سلوا العبد قدرته واختياراته ويخرون عن افعال الله حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان - [01:00:54](#)

وهو الايمان بالقدر. وذكر انه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور. الدرجة السابقة وقوع المقدور. وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور - [01:01:14](#)

الدرجة الثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها ومراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في الدرجتين السابقتين - [01:01:53](#)

وحقيقة القدر شرعا علم الله بالواقع علم الله بالواقع. وكتابته لها علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها. ومشيئته وخلقها ايها وهذا الحد جامع للمراتب الاربع المذكورة في الدرجتين السابقتين - [01:02:36](#)

ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة بمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها فالعبد يشاء ويقدر وفق ما يجعله الله عز وجل له - [01:03:11](#)

بتقديره من مشيئة وقدرة. وذكر المصنف ان الدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة القدرة قديما. ومنكروها اليوم قليل. واما الدرجة الثانية عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله الذين يزعمون - [01:03:40](#)

ان العبد يخلق فعله فيقدرها ويشاؤه ولا يعلمه الله سبحانه وتعالى الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ويغلو فيها قوم من مثبتة القدر. ويغلو فيها قوم من مثبتة القدر. وهم جبرية - [01:04:09](#)

الذين يجعلون العبد مجبورا على فعله لا اراده ولا قدره ولا اختيار له. لا اراده ولا قدره ولا اختيار له فيجلبون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها فان العبد اذا كان مجبورا - [01:04:40](#)

انتفت المصلحة والمنفعة والحكمة من الامر والنهي له. لانه بمنزلة الالة في لمحاتها واهل السنة كما تقدم عند ذكر وسطيتهم هم وسط في باب افعال الله اي القدر بين القدرة الزاعمة - [01:05:10](#)

الى ان الله ان العبد يخلق فعله وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله. فهم يقولون ان للعبد قدرة ومشيئة واختيارا لكنه تابع لمشيئة الله واختياره. فالعبد ان شاء - [01:05:32](#)

اطاع وان شاء عصا وكل ذلك تابع لمشيئة الله وقدرته فلا يكون في قدر الله الا ما اراده سبحانه احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول الفرق الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان - [01:05:52](#)

والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخارج  
بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء - [01:06:17](#)  
فاتباع بالمعروف. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان احداهما على الارض فقاتلوا التي تبغى حتى  
تفيء الى امر الله. حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا ان الله يحب المقطفين. انما المؤمنون اخوة ولا  
يسلبون - [01:06:37](#)

الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار. كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله تعالى  
لتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا - [01:07:07](#)  
ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو  
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم. حين - [01:07:27](#)  
وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبرته فلا يعطي الاسم مطلقة ولا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ  
المصنف رحمة الله من عد اركان الايمان وبيان ما يتعلق بها اجمالا - [01:07:47](#)

شرع يبين حقيقة الايمان والايامن له في الشرع معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة  
شرع التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها. التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها - [01:08:11](#)  
تعبدنا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو  
الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا ذكر الايمان - [01:08:44](#)  
مع الاسلام والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا ذكر الايمان مع الاسلام والاحسان. والايامن بمعنى العام منقسم على القلب واللسان  
والجوارح. والايامن بمعنى العام من قسم على القلب واللسان والجوارح وهذا معنى قول السلف الايمان قول وعمل - [01:09:17](#)  
وهذا معنى قول السلف الايمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان. فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان  
والجوارح. والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فموارد الايمان خمسة. فموارد الايمان خمسة - [01:09:47](#)  
او لها قول القلب وهو اعتقاده وتصديقه وهو اعتقاده وتصديقه وثانيها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وثالثها عمل  
القلب وهو حركته وارادته وهو حركته وارادته ورابعها عمل اللسان وهو ما لا يقع من العمل الا به. وهو ما لا يقع من العمل الا به -  
[01:10:18](#)

كالتسبیح والدعاء وقراءة القرآن وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع بها. وهو الفعل والترك الواقع بها وتفسیر هذه  
الجملة ان من الجاري في كلام السلف قولهم عند ذكر حقيقة الايمان الايمان قول - [01:11:16](#)  
وعمل فهم يريدون ان الايمان اسم للدين كله. فتندرج فيه احكام الشرع وصفة اندراجها فيه كون الايمان مقسوما على القلب واللسان  
والجوارح فيكون فيها قول وعمل وتفصيل ذلك انه يكون فيه قول القلب - [01:11:48](#)  
وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. فاما قول القلب فهو اعتقاده تصديقه فاذا اعتقد القلب وصدق بشيء سمي  
قولا. فمثلا ايمانا بالملائكة من اي هذه الموارد الخمسة من قول القلب فایماننا بالملائكة مثلا من قول القلب لاننا نعتقد وجود هؤلاء -  
[01:12:21](#)

من خلق الله لهم وظائف مذكورة في خطاب الشرع. فهذا الاعتقاد يرجع الى قول القلب واما قول اللسان فهو نطقه بالشهادتين. فان  
العبد لا يثبت له دينه الا بنطقه بالشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [01:12:57](#)  
اما عمل القلب فهو ايش حركته وارادته كالذي تقدم معنا في العبادات المذكورة في ثلاثة الاصول فمثلا من العبادات التي ذكرت في  
ثلاثة الاصول عبادة التوكل ومحالها القلب عبادة الرجاء ومحالها القلب وعبادة الخوف ومحالها القلب. وكل عبادة من - [01:13:25](#)  
من هذه العبادات ليست بمعنى الاخرى فلها حقيقة تختص بها. هي حركة للقلب. فمثلا بالخوف كيف تكون حركة القلب فراره الى الله  
فزعها وذرا. فراره الى الله فزعها وذرا. وفي التوكل مثلا تكون - [01:14:04](#)

اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه. فهذه الحركات هي اعمال للقلب واما عمل اللسان فهو العمل الذي لا يقع الا به كالتسبيح وقراءة القرآن والدعاء والاستغفار فهذه اعمال باللسان فقط فلا تكونوا بالقلب ولا تكونوا بالجوارح. واما عمل الجوارح - [01:14:26](#)

الامر هو النهي الواقع بها ففعل الصلاة عمل للجوارح وترك الزنا عمل بالجوارح المصنف ان الایمان يزيد وينقص. وزيارته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. وان من فعل كبيرة فهو فاسق - [01:14:56](#)

ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر. بل هو مؤمن ناقص الایمان او هو مؤمن فاسق بكبیرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن فلا يعطى الاسم المطلق. فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم. فيقال كافر - [01:15:19](#)

ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر بل يبقى له اصل الایمان ويكون فاسقا بكبیرته. فاما ان يسمى مؤمنا ناقص الایمان او مؤمنا فاسقا بكبیرته. او مسلما ليس بمؤمن فهو نازل عن الرتبة العليا. في كمال الایمان لكنه لم يخرج عن - [01:15:47](#)

الایمان فالاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتفي. فاذا وقع احد من المسلمين كبيرة من كبائر الذنب كشرب الخمر او قتل النفس او غير ذلك من الكبائر فان معصيته التي وقعت منه لا تتفى عنه الاخوة الایمانية فيبقى معدودا - [01:16:16](#)

في المؤمنين. لكنه ليس من كمل الایمان فيهم. بل هو مؤمن ناقص الایمان ولا يقال هو كافر بتلك الكبيرة خارج عن دائرة الاسلام كما تقوله الخوارج او هو خارج عن دائرة الاسلام في منزلة بين منزلتين كما تقول المعتزلة - [01:16:46](#)

ثم يحكمون عليه في الآخرة بانهم في النار مخلد فيها. بل اهل السنة يقولون ان اصحاب الكبائر فساق بكبائرهم مع بقاء اسم الاسلام والایمان عليهم. وهم ان ماتوا على كبائرهم فهم في الآخرة تحت - [01:17:12](#)

مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسننهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا - [01:17:32](#)

من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان. ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم - [01:17:52](#)

اتق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق. على من انفق من بعده وقاتل. ويقدمون - [01:18:12](#)

المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه و كانوا - [01:18:32](#)

اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:18:52](#)

من ان خير هذه الامة بعد نبيها بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ويثلثون بعثمان ويربعون رضي الله عنهم كما دلت عليه الآثار وكما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في - [01:19:12](#)

عثمان وعلى رضي الله عنهم بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ايهما افضل فقدم قوم عثمان او ربعوا بعلي وقدم قوم علي وقام توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي - [01:19:32](#)

وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي يضل فيها التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:52](#)

ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:12](#)

حيث قال يوم غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا صلى الله عليه وسلم العباس عم رضي الله عنه وقد شكي اليه ان بعض قريش يجفوبني هاشم فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده - [01:20:32](#)

ايؤمنون حتى يحبوكم الله ولقرابته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى. منبني اسماعيل واصطفى من

كناة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:52  
امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به ليعارضه على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:12  
رضي الله عنه والتي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سعر الطعام ويترأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين 01:21:32 -

الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المرئية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل - 01:21:54  
واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذنب وصغاره. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات - 01:22:14  
ما ليس لهم بعدهم وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى - 01:22:34  
تمحوه او غفر له بفضل سابنته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين هم احق الناس بشفاعته او ابلي بيلاء في الدنيا كفر به عنه. واذا كان هذا في الذنب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين - 01:22:54  
ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم. من الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل - 01:23:14  
سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء عليهم السلام لا كان ولا يكون - 01:23:34  
مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى. احذر رحمة الله ان من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستتهم. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:54  
فيقبلون ما جاء بالكتاب والسنة من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من اتفق قبل فتحي وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتلته. ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم. فقد غرفت لكم - 01:24:14

عليه من حديث علي رضي الله عنه وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهم اهل الرضوان يوم الحديبية وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي - 01:24:44  
صلى الله عليه وسلم في الجنة كالعشرة المبشرين بالجنة وثبت ابن قيس ابن شناس الص العشرة المبشرون بالجنة بهذا الاسم مع كون النبي صلى الله عليه وسلم بشر كثيرا من اصحابه بالجنة - 01:25:04  
لأنهم ذكروا في حديث واحد بالبشرارة. لأنهم ذكروا في حديث واحد بالبشرارة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم. ثم انعقد - 01:25:24

الاجماع على ان عثمان افضل من علي رضي الله عنهم. وان كانت هذه المسألة وهي مسألة ليست مما يضل فيه المخالف. لكن الذي يضل فيه المخالف هو مسألة الخلافة فمن اعتقد ان عليا احق بالخلافة من عثمان فضلا عن قبده فهو كما ذكر المصنف افضل من - 01:25:54  
اهله. واما من اعتقد ان عليا له من الفضل ما يجعله في الفضل مقدما على عثمان فهذا قول بعض اهل السنة قديما. ثم انعقد اجماع اهل السنة على ان الخلفاء الاربعة - 01:26:24

قد تبون في الفضل كترتبهم في الخلافة. ثم ذكر المصنف ان اهل السنة يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه.  
واهل بيته صلى الله عليه وسلم في اصح الاقوال هم الالذين - [01:26:44](#)

حرمت عليهم الصدقة هم الالذين حرمت عليهم الصدقة. وهم ازواجه وبنو هاشم. فمن نزل من هاشم عدد من الالنبي صلى الله عليه وسلم كذا ازواجه فهن معدودات مع الالنبي صلى الله عليه وسلم. وذكر المصنف ازواج النبي صلى الله عليه - [01:27:04](#)

وسلم لما لهن من مقام كريم عنده صلى الله عليه وسلم فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر. وذكر انهم يتبرأون من طريقة الروافض والنواصب - [01:27:34](#)

فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعضهم من الالبيت. ويعظمون بعضهم من الالبيت. واما النواصب فانهم يسعون في اذية الالنبي صلى الله عليه وسلم بالاقوال والاعمال ويبغضون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف انما شجر من - [01:27:54](#)

بين الصحابة من الاختلاف وما نجم فيهم من الفتنة فطريقة اهل السنة والجماعة الامساك عنه. فلا يسعون في بته واساعته ولا يتدخلون فيه بشيء قد مضى ونفذ فيه قدر الله - [01:28:24](#)

ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ ما هو كذب في نفسه فلا يثبت - [01:28:44](#)

بنتة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والقسم الثالث صحيح عنهم. والقسم الثالث صحيح عنهم. وهم فيه معذورون. اما مجتهدون - [01:29:04](#)

مصيبون واما مجتهدون مخطئون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. فان اصابوا اجتهادهم فلهم كم اجر؟ اجرا. وان اخطأوا مع اجتهادهم فلهم اجر واحد. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب يعني محفوظا منها لا يقع فيها. فالذنب - [01:29:25](#)

تجوز عليهم وتقع منهم لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. فاذا صدر عن احدهم ذنب كان له من موجبات المغفرة والحسنات الماحية ما ليس لغيره. ومن اعظم ذلك - [01:29:55](#)

صحتهم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نزير يسير. فالافعال التي صدرت من احد منهم وكانت مما يساء قليلة في جنب ما لهم من محاسن الاقوال والاحوال والاعمال ومن نظر في - [01:30:15](#)

وما كانوا عليه علم انه لم يأتي بعد الانبياء والرسل احد افضل من اصحاب صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات - [01:30:45](#)

في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالتأثير عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله ان - [01:31:10](#)

من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. والكرامات جمع كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد. اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة والولى جمع ولی. والولي - [01:31:30](#)

كل مؤمن تقي والولي كل مؤمن تقي وخصه علماء الاعتقاد بالمؤمن التقى غير النبي وخصه علماء الاعتقاد بالمؤمن التقى غير النبي. فاسم الولي في القرآن والسنة يشمل النبي فمن دونه. فاسم الولي في القرآن والسنة يشمل النبي فمن دون - [01:32:00](#)

ك قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قوله تعالى في الحديث القدسي من عاد لي ولها فانه يندرج فيه النبي فمن دونه. واما في اصطلاح علماء الاعتقاد فانهم يريدون - [01:32:32](#)

بالولي المؤمن التقى اذا لم يكننبيا. وهو المراد عند ذكرهم كرامات الاولياء وهو المراد عند ذكرهم كرامات الاولياء. فكرامات الاولياء هي ايات عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة يجريها الله عز وجل لمن كان مؤمنا تقىا - [01:32:52](#)

غير نبي يجريها الله عز وجل لمن كان مؤمناً تقلياً غير نبي. وكرامات الأولياء نوعان اشار اليه من مصنف رحمة الله احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات قامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات - [01:33:22](#)

والآخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. فتارة تكون الكرامة متعلقة بالعلم والمكافئات. ففيحيط العبد من ذلك بما لا يحيط به غيره وتارة تكون متعلقة بالقدرة والتأثير. فيكون للعبد من - [01:33:48](#)

والتأثير ما ليس لغيره. وكل ذلك بتقدير الله كرامة لعبد. واهل السنة والجماعة يؤمن بالكرامات ويذكرون بالخرافات. واهل السنة والجماعة يؤمنون بالكرامات. ويذكرون بالخرافات ما ثبت بطريق صحيح صدقه وصحته. واما الخراف فهو ما يدعى - [01:34:18](#) ولا تعلم حقيقته فهو ما يدعى ولا تعلم حقيقته. او يطلع على كذبه حقيقة. فمثل وهذا لا يأبه به اهل السنة والجماعة ويرونه زيفاً وزوراً يذكرون به. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرنا - [01:34:51](#)

وابداع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وابتاع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل - [01:35:22](#) بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ليؤثرون كلام الله على غيره من اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة - [01:35:42](#) وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع وضدتها الفرق. وان كان لفظ الجماعة قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعين والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال - [01:36:02](#) او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف انتشرت الامة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل السنّة الكلي في اخذ دينهم. طريق - [01:36:22](#)

اهل السنّة الكلي في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهرة وابتاع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. والتمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين - [01:36:42](#)

ومجانبة محدثات الامور. لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذا اثر كلام الله على - [01:37:07](#) كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره. فسموا اهل الكتاب والسنّة لاخذهم بهذين الاصلين فسموا اهل الكتاب والسنّة لاخذهم بهذين الاصلين. وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع. وضدتها الفرق. وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع وضدتها - [01:37:27](#)

الفرق فأهل السنّة والجماعه اهل اجتماع والفة على الحق. والاجماع هو الاصل ثالث الذي يعتمد في العلم والدين. وحقيقة شرعاً اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:37:57](#) من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي بعد موته اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي بعد موته وهم يزنون بالقرآن والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس. من اقوال واعمال فلا يزنون الخلق - [01:38:27](#)

صور والاموال والرؤسات والمناصب بل ميزانهم في معرفة مراتب الخلق وما لهم وعليهم من حق هو الكتاب والسنّة والاجماع. وذكر المصنف ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. والمراد بالسلف - [01:38:55](#) الصحابة والتابعون والتابعون التابعين. والمراد بالسلف الصحابة والتابعون وابتاع التابعين ليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعد السلف. لكن مقصوده صعوبة ذلك لكن - [01:39:25](#)

مقصوده صعوبة ذلك. فالاجماع ممكن الوقوع بعد فالاجماع ممكن الوقوع بعده. لكن يشق الاطلاع عليه لأن الامة انتشرت في الارض وحصل بينها الافتراق فالاجماع دليل عظيم من اركان الدين ممكن الوقوع بعد السلف الصالح. لكن يعسر حكايته بخلاف ما كان عليه

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا. ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة - 01:40:28 ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بشك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى - 01:40:52 سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايها احسنهم خلقا - 01:41:12

الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطاعة - 01:41:32 على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفافتها. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبوعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:41:52

لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض - 01:42:12 خالص عن الشوب عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدال ومنهم ومنهم الائمة. الذين اجمع المسلمين على هداية - 01:42:32 ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا وهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم. وان لا يزبغ قلوبنا بعد - 01:42:52 اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على خير خلقه محمد واله واصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله ان من طريقة اهل السنة والجماعة - 01:43:12

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفق ما توجبه الشريعة. اي بحسب ما دعيه الدليل الشرعي لا بالرأي والهوى. وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفحار. فيشاركونه في الخير - 01:43:34 في الشر فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. ويحافظون الاخوة الایمانية الاسلامية للمؤمنين جميعاً ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. كصلة من قطعك واعطاء - 01:44:07

المحروم والعفو عن الظالم وينهون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى من الاخلاق الفاضلة. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق السفه والطيش. والاستطالة على الخلق هي - 01:44:37

الترفع عليهم واحتقارهم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم فيهم فان كان المستطيل استطال بحق اي بامر له اصل صحيح. فان كان مستطيل استبطال بحق اي بامر له اصل صحيح. فقد افتخر. وان كان استطال - 01:45:07 غير حق فقد بغي. وكلهما خلق مذموم. ويأمرن بمعاني الاخرين اخلاقي وينهون عن سفافتها اي ردتها فاستفساف من كل شيء الرديء. وسفاف الاخلاق ردتها واهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف ومما لم يذكره متبوعون في الكتاب والسنة وطريقته - 01:45:37

هي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة سوف تفتلق ثلاثاً وسبعين فرقة كان الباقيون على الاسلام - 01:46:07 الخالص من الشوق هم اهل السنة والجماعة. فالدين الذي هم عليه هو الدين الذي كان عليه النبي الله عليه وسلم واصحابه رضي الله

عنهم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء - [01:46:27](#)

والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصالح الدجى اولو المناقب المأثورة. والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين. في حيث يخلف بعضهم بعضا في ذلك. القائمون بنصرة الدين بحيث يخلق بعضهم بعضا في ذلك فاذا مات احد منهم اقام الله عز وجل غيره - [01:46:47](#)

ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهما وهم الطائفة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه - [01:47:17](#)

من حديث معاوية رضي الله عنه وعن ابيه بنحوه. وفيهم كل فضيلة وهم براء من كل رديب ومن وفقه الله عز وجل للسلوك في طريقهم والاعتقاد باعتقادهم وامثال طريق فليلزم هذه الجادة. وليرجع من كل سبيل تؤدي به الى غيرها. فان السنة - [01:47:37](#)

والجماعة من اعظم نعم الله عز وجل على العبد. فبهما يحفظ عليه دين الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسأل الله

سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا على الاسلام والسنة وان يميتنا على الاسلام والسنة - [01:48:07](#)

وهذا اخر البيان على معاني الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السمع على جميع العقيدة الواسطية لمن سمع الجميع. ومن عليه فوت يستدركه بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما - [01:48:27](#)

اتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین باسناد مذکور في رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد - [01:49:00](#)

للله رب العالمين صحيح ذلك وكذبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوما الاحد الثامن عشر من شهر ایش ذي القعدة

لكن الافصح بالفتح والحجة والحجۃ والافصح بالكسر ذي الحجة - [01:49:18](#)

ذی القعدة سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في جامع الوالدين بمدينة تبوك لقاونا ان شاء الله تعالى بعد ان في كتابه الرابع وهو كتاب الأربعين نووي باذن الله والحمد لله اولا واخرا - [01:49:44](#)